

عمدة القاري

والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى - وما أدراك ما القارعة (الليل 12) (35) الذكر والأنثى (النجم 45) بدون وما خلق وكان أبو الدرداء أيضا يقرأ كذلك وأهل الشام كانوا يقرؤونه على القراءة المشهورة المتواترة وهي (29) وما خلق الذكر والأنثى (الليل 3) وكانوا يشككونه في قراءته الشاذة قوله وقد سمعتها من رسول الله ﷺ وقد مر في مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما لقد أقرأ فيها رسول الله ﷺ من فيه إلى في وفي لفظ قال ما زال هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء مسمعه من رسول الله ﷺ .

39 .

- (باب القائلة بعد الجمعة) .

أي هذا باب في القائلة بعد صلاة الجمعة والقائلة هي القيلولة وهي النوم بعد الظهر وقال ابن الأثير المقييل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل .

40 .

- (باب القائلة في المسجد) .

أي هذا باب في أمر القائلة في المسجد .

6280 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا (عبد العزيز بن أبي حازم) عن (أبي حازم) عن (سهل بن سعد) قال بما كان لعلي إسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله ﷺ لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله ﷺ هو في المسجد راقد فجاء رسول الله ﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب ثم أبا تراب .

مطابقته للترجمة في نوم علي عليه السلام في المسجد نوم القيلولة .

وعبد العزيز يروي عن أبيه أبي حازم سلمة ابن دينار عن سهل بن سعد وقد ذكر عن قريب . والحديث قد مضى في باب التكني بأبي تراب قبل كتاب الاستئذان بعدة أبواب ومضى الكلام فيه هناك .

قوله وإن كان ليفرح كلمة إن مخففة من الثقيلة واللام في ليفرح للتأكيد قوله بها أي بالكنية قوله فلم يقل بكسر القاف من القيلولة قوله قم أبا تراب يعني يا أبا تراب .

41 .

- (باب من زار قوما فقال عندهم) .

أي هذا باب فيه ذكر من زار قوما فقال عندهم من القيلولة أي نام عندهم نصف النهار .
6281 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا (محمد بن عبد الله الأنصاري) قال حدثني أبي عن
(ثمامة) عن (أنس) أن أم سليم كانت تبسط للنبي نطعا فيقبل عندها على ذلك النطع قال
فإذا نام النبي أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال